التلغراف: هرمز يتفوق على السلاح النووي.. ورقة إيران الأخطر بمعادلة الطاقة



اعتبرت صحيفة "التلغراف" البريطانية، اليوم الأربعاء، أن مضيق هرمز تحوّل بالنسبة لإيران إلى سلاح هجومي أكثر فعالية من السلاح النووي، نظراً لتأثيره المباشر على أسواق الطاقة والاقتصاد العالمي.

وذكرت الصحيفة، في تحليل لها تابعته "المطلع"، أن سيطرة إيران التشغيلية على مضيق هرمز، الذي يمر عبره نحو 20 بالمئة من النفط الخام العالمي، تمنح طهران قدرة على شل الاقتصاد العالمي، ولا سيما اقتصادات الدول الغربية.

وأضافت أن، هذه الورقة الجغرافية تتيح لإيران، من دون امتلاك قنبلة ذرية، رفع أسعار النفط العالمية بشكل حاد عبر تعطيل تدفق الطاقة وإرباك سلاسل التوريد.

ورأت الصحيفة أنه حتى في ظل حصار بحري أميركي، لا تزال إيران تمتلك أدوات لتعطيل مرور السفن باستخدام الزوارق السريعة والألغام البحرية والتهديدات غير المتماثلة، ما يجعل المضيق سلاحاً هجومياً فعلياً.

وأكدت أن أي إغلاق لمضيق هرمز ستكون له تداعيات مباشرة على الاقتصاد العالمي، كما سيعزز أوراق التفاوض الإيرانية.

وفي وقت سابق من اليوم، قال عضو لجنة الأمن القومي في البرلمان الإيراني علاء الدين بروجردي، إن إيران "لن تفقد السيطرة على مضيق هرمز أبداً"، مضيفاً أن تهديدات الرئيس الأميركي دونالد ترمب "فارغة".